

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/44/643
20 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN/SPANISHالدورة الرابعة والأربعون
البند ٧٧ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق
الإنسان لسكان الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام

(عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٨/٤٣ و/أو)

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٨/٤٣ و/أو المؤرخ في ٦ كانون
الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الذي ينص منطوقه على ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

... "

١" - تدين بشدة اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال . لرفضها
الامتثال للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الامن ،
ولاسيما قرار المجلس ٤٩٧ (١٩٨١) ، الذي قرر فيه ، في جملة أمور ، أن قرار
اسرائيل فرض قوانينها وولايتها وإدارتها في الجولان العربية السورية المحتلة
لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي ، وطالب اسرائيل ، السلطة القائمة
بالاحتلال ، بأن تلغي قرارها هذا على الفور ؛

٣" - تدين إصرار اسرائيل على تغيير الطابع العمراني والتكويين
الديمغرافي والهيكل المؤسسي والمركز القانوني للجولان العربية السورية
المحتلة ؛

"٣ - تقرر أن جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها أو ستتخذها اسرائيل . السلطة القائمة بالاحتلال ، بهدف تغيير طابع الجولان العربية السورية ومركزها القانوني لاغية وباطلة وتشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب . المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ . وليس لها أي أثر قانوني ؛

"٤ - تدين بشدة اسرائيل لما بذلته من محاولات لغرض الجنسية الاسرائيلية وبطاقات الهوية الاسرائيلية بالقوة على المواطنين السوريين في الجولان العربية السورية المحتلة . وتطالبها بأن تكف عن تدابيرها القمعية ضد سكان الجولان العربية السورية ؛

"٥ - تطالب مرة أخرى الدول الاعضاء بعدم الاعتراف بأي من التدابير والإجراءات التشريعية أو الادارية المشار اليها ؛

"٦ - تطلب الى الامين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والاربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار" .

٢ - وفي ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٩ ، وجه الامين العام مذكرة شفوية الى وزير خارجية دولة اسرائيل طلب فيها ، في ضوء مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب هذا القرار ، أن يطلع وزير الخارجية على أي خطوات تكون حكومة اسرائيل قد اتخذتها ، أو تنوي اتخاذها ، تنفيذاً لاحكام القرار ذات الصلة .

٣ - وفي ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، وجه ممثل اسرائيل الدائم بالنيابة لدى الامم المتحدة الرد التالي :

"إن موقف حكومة اسرائيل من هذا القرار موضح في رسالة موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاسرائيل ومؤرخة في ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، أدرجت في تقرير الامين العام المؤرخ في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ (S/14821)" .

٤ - وفي ضوء الفقرة ٥ من القرار ، وجه الامين العام أيضا في ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٩ مذكرات شفوية الى وزراء خارجية سائر الدول الاعضاء ، طلب منهم فيها أن يبلغوه بأي

تدابير تكون حكوماتهم قد اتخذتها ، أو تنوي اتخاذها ، تنفيذًا لأحكام القرار . وقد استنسخت في مرفق هذا التقرير الردود التي وردت من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الدومينيكية وكوبا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والهند .

مرفق

الردود الواردة من الدول الاعضاء

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[٢١ آب/أغسطس ١٩٨٩]

يؤيد الاتحاد السوفياتي بشدة تنفيذ قرارات الجمعية العامة ٥٨/٤٢ ألف الى زاي ، مع الامتثال التام والثابت لاحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ ، في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، ولا يعترف بأي من التغييرات التي أجرتها السلطات الاسرائيلية في تلك الاراضي .

إن الانتفاضة السلمية المستمرة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة قد أظهرت مرة أخرى فشل وعدم جدوى المحاولات الاسرائيلية الرامية الى ضم الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة . وشبت عدم قدرة أعمال القمع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على نطاق واسع على أن توقف الانتفاضة وهي تؤدي فقط الى تفاقم الام ومعاناة السكان المسالمين .

ويدين الاتحاد السوفياتي بشدة عمليات قتل الاهالي العزل التي تجري تنفيذها لاوامر سلطات الاحتلال ، وما يلحق بهم من إصابات جسدية ، والنسف المنتظم للمنازل ، وإبعاد السكان الاصليين ، والأعمال الأخرى غير المشروعة التي تنتهك بصورة جسيمة حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة . ويجب أن تتوقف هذه الاعمال اللاإنسانية فوراً . وإن اسرائيل ملزمة بأن تمتثل بدقة لاحكام اتفاقية جنيف المعقودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ ، وأحكام ميثاق الأمم المتحدة ، ومبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة .

إن الممارسة التي تتبعها اسرائيل تجاه سكان الاراضي المحتلة غير مقبولة على الأخص في الوقت الذي تُشبت فيه في العالم المفاهيم المتعلقة بإضفاء الطابع الانساني على العلاقات الدولية وبعمومية حقوق الانسان وعدم قابليتها للتجزئة وسيادة القانون .

إن الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة تبرز بمنتهى الوضوح الحاجة الملحة الى العمل فوراً على إيجاد تسوية سياسية لمشكلة فلسطين التي تمثل جوهر النزاع العربي الاسرائيلي ، وذلك على أساس ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير . وبفضل البرنامج السياسي الراجح والواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والموقف المرن والبنّاء الذي تتخذه الدول العربية والمجتمع الدولي ككل في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط ، تشكلت الآن ظروف مؤاتية لإحراز تقدم نحو السلم في المنطقة .

ويبذل الاتحاد السوفياتي جهوداً كبيرة في هذا الاتجاه الذي يعتبره إحدى أولويات سياسته الخارجية . وهو يحاول أن يحقق تسوية شاملة على أساس الموازنة بين مصالح الأطراف المعنية وممارسة كل شعب لحقه غير القابل للتصرف في حرية الاختيار ، والمساواة في الأمن ، وعلى أساس التنمية الحرة لجميع الدول والشعوب في المنطقة .

وعرض وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ادوارد شفرنادزه ، خلال زيارة قام بها لبلدان الشرق الأوسط في شباط/فبراير ١٩٨٩ ، أفكاراً محددة فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية ، بما في ذلك الشروع في المشاورات بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بالأمم المتحدة بشأن قضية الشرق الأوسط ، وتعيين ممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة معني بالشرق الأوسط ، وإقامة اتصالات ثنائية ومتعددة الأطراف بهدف عقد مؤتمر دولي .

ويعلق الاتحاد السوفياتي أهمية خاصة على دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن والأمين العام في العمل على التوصل الى تسوية في الشرق الأوسط ، والحد من مواقف التحدي هناك ، وتهيئة جو مؤات لعقد مؤتمر ، ومنع استمرار الممارسات غير المشروعة واللاإنسانية التي تتبعها اسرائيل تجاه سكان الأراضي العربية المحتلة .

الجمهورية الدومينيكية

[الأصل : بالاسبانية]

[٧ تموز/يوليه ١٩٨٩]

إن الجمهورية الدومينيكية ، بوصفها من الدول الموقعة على اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب منذ عام ١٩٤٩ ، تنفذ أحكام هذا الميثاق بإخلاص .

كوبا

[الأصل ، بالاسبانية]

[٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٩]

تقدم حكومة كوبا دائما تأييدها التام للقضية العادلة للشعوب العربية عامة وللشعب الفلسطيني خاصة .

وفي المنظمات الدولية تقوم كوبا دائما بإدانة السياسة العدوانية الرامية الى الضم والاستعمار التي تتبعها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية وسائر الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، والمطالبة بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية من هذه الاراضي . وتدعو كوبا كذلك الى التعجيل بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بوصفه الوسيلة الوحيدة لايجاد حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط .

ومنذ عام ١٩٧٣ ، قطعت حكومة كوبا جميع علاقاتها مع اسرائيل ، وهي لا تعترف بأي من التدابير أو الاجراءات التشريعية أو الادارية التي اتخذتها أو ستأخذها اسرائيل بهدف تغيير طابع الاراضي الفلسطينية وسائر الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس ، ومركزها القانوني .

المملكة المتحدة لبريطانيا

العظمى وايرلندا الشمالية

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩]

لقد صوتت المملكة المتحدة [أيضا] لصالح القرار ٥٨/٤٣ واو . واعتبرت المملكة المتحدة باستمرار محاولات اسرائيل الرامية الى مد الولاية الاسرائيلية الى الجولان عملا غير مشروع ، ورفضت الاعتراف به .

الهند

[الأصل : بالانكليزية]

[١٣ تموز/يوليه ١٩٨٩]

وضح موقف حكومة الهند من موضوع قرارات الجمعية العامة هذه [٥٨/٤٣ الف الى زاي] في ... البيان الذي أدلى به في الدورة الخامسة والأربعين للجنة المعنية بحقوق الانسان التي عقدت في جنيف في وقت سابق من هذا العام (انظر E/CN.4/1989/SR.6).
